الأستاذ عبد اللطيف الشادلي

تعريف موجز

ولد الأستاذ عبد اللطيف الشادلي يوم 20 مايه 1947، بمدينة أسفي، وتلقى دراسته الابتدائية بنفس المدينة، ثم تابع دراسته الثانوية بمدينة الدار البيضاء حيث، حصل على شهادة الباكلوريا سنة 1964، والتحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، لمتابعة دراسته الجامعية بشعبة التاريخ، وتخرج منها سنة 1968 بعد أن حصل على الإجازة في التاريخ، ودبلوم المدرسة العليا للأساتذة، وشهادة في علم الآثار. وعين أستاذا بثانوية النهضة بمدينة سلا. ولم تشغله ظروف العمل عن مواصلة دراسته العليا، بكلية الآداب بالرباط، فحصل في سنة 1970 على شهادة الامتحان الخاص التي تخوله إعداد دبلوم الدراسات العليا، الذي حصل عليه سنة 1975، من نفس الكلية، ثم حصل في سنة 1986 على شهادة الدكتورة في الآداب، تخصص تاريخ.

الخدمات:

تدرج الأستاذ عبد اللطيف الشادلي في عدة مناصب ومهام، منذ التحاقه بسلك الوظيفة العمومية بصفة طالب أستاذ سنة 1964، إلى سنة تخرجه سنة 1968، ثم التحق بالتعليم الثانوي، واشتغل بتدريس مادة التاريخ والجغرافية، بثانوية النهضة بمدينة سلا، ما بين سنتي 1968 و1972. وفي هذه السنة الأخيرة التحق بسلك التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، بصفة مساعد، إلى سنة 1975، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا، وأصبح أستاذا محاضرا بنفس الكلية، إلى غاية سنة 1981، وخلال نفس الفترة تولى مهمة رئاسة شعبة التاريخ ما بين سنتي 1979 وسنة 1981.

وعندما تأسست كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق بالدار البيضاء، سنة 1981، عين عميدا عليها وأشرف على تجهيز بناياتها وإرساء بنياتها وهياكلها الإدارية والعلمية، وهو العمل الذي تواصل إلى غاية سنة 1989، التي انتقل فيها إلى مكناس، بعد تعيينه رئيسا لجامعة مولاي إسماعيل من 1989 إلى 1997. وبعد ذلك ترأس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس وحدة التكوين والبحث، إلى سنة 1999.

وفي سنة 1999، التحق بمديرية الوثائق الملكية بالرباط.

الأنشطة الثقافية والعلمية

ساهم الأستاذ عبد اللطيف الشادلي سنة 1975 في تأسيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي، مع ثلة من أساتذة كلية الآداب بالرباط، وحضر الاجتماعات الأولى التي أسفرت عن تأسيس الجمعية، واستضاف في منزله بسلا آنذاك بعض هذه الاجتماعات. وهو إلى جانب ذلك عضو في عدد آخر من الجمعيات، ومن بينها:

الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر
المجلس العلمي الإقليمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى
اللجنة المغربية لمنظمة اليونسكو
اللجنة الوطنية للتعريب
جمعية قدماء تلاميذ مدينة الدار البيضاء
جمعية بورقراق
جمعية حوض أسفي

كما شارك في مناقشة عدد من الأبحاث والأطروحات لنيل دبلوم الدراسات العليا ودكتورة الدولة في كليات الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، والدار البيضاء عين الشق، والدار البيضاء بنمسيك، وفاس ظهر المهراز، وفاس سايس، ومراكش، ووجدة، والمحمدية، ومكناس، والجديدة. وأشرف على عدد من الأبحاث والأطروحات لنيل دبلوم الدراسات العليا ودكتورة الدولة.

الانتاج العلمي

المؤلفات:

ـ **الحركة العياشية، حلقة من تاريخ المغرب في القرن السابع عشر.** منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة أطروحات ورسائل، 10. 1982.

ـ **التصوف والمجتمع، نماذج من القرن العاشر الهجري.** منشورات جامعة الحسن الثاني، سلسلة أطروحات ورسائل، 4.1989.

ـ **التربية والتعليم في خطب وكلمات جلالة الملك الحسن الثاني.** منشورات جامعة المولى إسماعيل، مكناس، 1991.

ـ **أبحاث في تاريخ المغرب وحضارته.** منشورات جامعة المولى إسماعيل، مكناس، 1998.

ـ **نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي لمحمد الصغير الإفراني.** تقديم وتحقيق. مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998.

ـ **العلائق السياسية للدولة العلوية لعبد الرحمن ابن زيدان.** تقديم وتحقيق. المطبعة الملكية، الرباط، 1420 / 1999.

ـ **النفحة المسكية في السفارة التركية لعلي بن محمد التمكروتي.** تقديم وتحقيق. المطبعة الملكية، الرباط، 2002.

ـ **نصوص اتفاقيات دولية مبرمة بين المملكة المغربية ودول أجنبية.** تقديم وتحقيق النصوص. ثلاثة أجزاء، المطبعة الملكية، 1427 / 2006 ـ 1428 ـ 2007.

ـ **معجم المصطلحات الإدارية والألفاظ العامية والأجنبية الواردة في بعض الوثائق والمؤلفات المغربية.** جمع وتنسيق المطبعة الملكية، 1428 / 2007.

ـ **إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، لعبد الرحمن ابن زيدان. الجزء السادس،** تقديم وتحقيق. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2009.

ـ **المجاهد السلاوي محمد بن أحمد العياشي، من تاريخ المغرب في القرن السابع عشر،** منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكدال، سلسلة رسائل وأطروحات رقم 65 2012.

ـ **نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي لمحمد الصغير الإفراني. الطبعة** الثانية، تقديم وتحقيق. المطبعة الملكية، 1437 / 2016.

المقالات

ـ "مرسى الوليدية" **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية،** جامعة محمد الخامس، الرباط، العدد 1، 1976.

ـ مفهوم الحدود في الدولة الإسلامية

درس ديني أُلقي يوم 8 رمضان 1406 (17 مايه 1886) في إطار الدروس الحسنية الرمضانية، في موضوع: الدولة والحدود، من خلال الحديث الشريف "من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا.ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا".

ـ **يوم من أيام كفاح محمد الخامس.** بحث ألقي في الندوة الدولية حول محمد الخامس (16 ـ 20 نونبر 1987)، منشورات جمعية رباط الفتح للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ـ "الغزو الأجنبي للمغرب في القرن السابع عشر". **مجلة المؤرخ العربي**، العدد 31، 1987.

ـ **مرسى أسفي في العصر الحديث**، بحث قدم في الملتقى الفكري الأول لمدينة أسفي أيام 8 ـ 10 ذو القعدة 1408 (23 ـ 25 يونيه 1988)

ـ "بين الجبرتي والناصري". عرض ألقي في ندوة: **العلاقات التاريخية المغربية المصرية، رصيد وآفاق**.تنظيم جمعية أبي رقراق، 18 ـ 20 يوليوز1988، منشورات دار الثقافة للطباعة والنشر،1989.

ـ "مساهمة في التعريف بتاريخ فضالة" **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، المحمدية، العدد 2 و 3، 1990.

ـ **أبو محمد صالح بن ينصارن الماكري**، عرض قدم في الندوة المنعقدة بأسفي في موضوع "أبو محمد صالح، المناقب التاريخ" منشورات دار الشرق العربي، 1990.

ـ "مخطوطات عربية في خزائن سوفييتية" **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، عين الشق، العدد 7، 1990.

ـ رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ملوك وقته

تعقيب على الدرس الديني الذي ألقاه الأستاذ عبد الكبير العلوي المدغري، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، في حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم5 رمضان 1412 / 10مارس 1992 في موضوع "الحوار بين الحضارات انطلاقا من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله".

ـ **تأملات في منهجية كتابة تاريخ المقاومة في المغرب.** عرض قدم في الندوة التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، بتعاون مع المندوبية السامية لقدماء

المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مكناس، 20 ـ21 أبريل 1992.

ـ **مغزى تقديم وثيقة الاستقلال.** عرض ألقي يوم 11 يناير 1994 بمكناس خلال الندوة المنظمة بمناسبة ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

ـ **ملامح من شخصية السلطان سيدي محمد بن عبد الله.** بحث ألقي في ندوة "السلطان سيدي محمد بن عبد الله" التي نظمها المجلس العلمي الإقليمي لولاية الدار البيضاء الكبرى يومي 21 و22 يناير 1995.

ـ "المسألة الدينية في الفكر الحسني من خلال خطب وكلمات صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني". **مجلة دعوة الحق**، العدد 320، السنة 37، محرم ـ صفر 1417 / يوليوز 1996.

ـ "مكانة المرأة في المجتمع المغربي من خلال خطب وكلمات صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني". **مجلة دعوة الحق**، العدد 330، ربيع الأول، ربيع الثاني 1418 / غشت، شتنبر 1997.

ـ "دور العنصر البشري في التنمية من خلال خطب وكلمات صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني". **مجلة دعوة الحق**، العدد 334، ذو الحجة 1418 / أبريل 1998.

ـ الأسس التاريخية للعلاقات المغربية السعودية،

ندوة الأيام الثقافية المغربية السعودية، جامعة الأخوين، إفران، 11 ـ 13 صفر 1432 / 24 ـ 26 أبريل 2002.

ـ مسألة الانتماء من خلال رحلة التمكروتي إلى القسطنطينية سنة 1590.

ندوة: الرحالة العرب والمسلمون، اكتشاف الآخر، المغرب منطلقا وموئلا، أبو ظبي 2003.

- مساهمات متعددة في مواد مجلة **الكتاب المغربي ومعلمة المغرب.**

تقديم

يسرني أن أقدم هذا الكتاب الذي يعتبر ثمرة مجهود جماعي، ساهمت فيه ثلة من الباحثين المتميزين، الذين أرادوا أن يعبروا من خلاله عن تقديرهم لأستاذهم وزميلهم الأستاذ عبد اللطيف الشادلي، الباحث والأستاذ الذي ساهم في تكوين وتأطير العديد من الباحثين، خلال ما يربو على أربعين سنة.

في البداية لا بد من كلمة في حق المحتفى به، وهي كلمة تمزج بين التعريف والشهادة، من لدن طالب تقاطعت بعض مراحل حياته العلمية مع مسار الأستاذ الشادلي، واستفاد من توجيهاته ودعمه وإشرافه على شهاداته العلمية.

كان أول لقاء لي بالأستاذ عبد اللطيف الشادلي في أكتوبر من سنة 1968، عندما تم تعيينه أستاذا في ثانوية النهضة بمدينة سلا، وكنت آنذاك تلميذا بقسم السادسة أدبي، ولم يكن سنه آنذاك يتجاوز السنة الواحدة والعشرين، وكان قريبا جدا من سننا، ومختلفا عن باقي الأساتذة الذين عرفناهم سابقا. واستطاع بصرامته وانفتاحه وجديته في التدريس، أن يدفعنا إلى احترام مادة التاريخ والجغرافية التي كان يدرسها لنا، والتي كانت سابقا مادة للاستراحة والاسترخاء، فحولها بفضل ديناميكيته وطريقة تناوله لمواضيع دروسه ووسائل الإيضاح، إلى مادة محببة لنا، بحيث أن عددا مهما من تلاميذ الفصل، وأنا منهم، اختاروا عن طواعية الالتحاق بشعبة التاريخ بالجامعة. وعندما انتقلت إلى كلية الآداب بالرباط، لمتابعة دراستي في شعبة التاريخ، لم تنقطع اتصالاتي به، وظل حريصا على مدي بالنصائح والمساعدات، والسؤال عن أحوالي الدراسية.

أدت ظروف عملي بالثانوي بعيدا عن الرباط إلى ابتعادي مؤقتا عن الدراسة في الكلية، وحين عدت إلى متابعة دراستي الجامعية، اخترت التاريخ الحديث مجالا لشهادة الدروس المعمقة، بكلية الآداب بالرباط، وكان ضمن الأساتذة المؤطرين للدروس التي كنا نتلقاها، إلى جانب الأساتذة عبد الكريم كريم والمرحومين محمد حجي ومحمد المنوني. بعدها وجدته دائما إلى جانبي، صديقا ومؤطرا وناصحا وداعما، وخاصة بعد التحاقي بكلية الآداب عين الشق التي أصبح عميدا لها مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي، فهو الذي اقترح علي عنوان رسالتي الجامعية: التجارة والتجار بالمغرب في القرن السادس عشر، وقدم لي مساعدات هامة، من بينها - على سبيل المثال- نسخ الأجزاء التي كنت بحاجة إليها في عملي من مجموعة دوكاستر، وسحب نسخ البحث العشرة التي تجاوزت 6000 صفحة.

بعد ذلك اقترح علي موضوع أطروحتي عن العلاقات المغربية البرتغالية، وقدم لي مساعدات مهمة، من بينها على الخصوص الاتصال بمستشار السفارة البرتغالية من أجل مساعدتي، والحصول على منحة للسفر إلى البرتغال لتعلم اللغة البرتغالية والاطلاع على الأرشيف البرتغالي في عين المكان. وخلال السنوات الطويلة التي استغرقها العمل في هذه الأطروحة لم يبخل علي بنصائحه ومساعداته، وتشجيعه المستمر، الذي كان له الأثر الجيد في وصولي بها إلى بر الأمان.

ما ذكرته فيض من غيض، ولا يمثل إلا جانبا من العناية التي يوليها الأستاذ الشادلي لطلبته ومن يقصده من عموم الباحثين، وما أنا إلا نموذج من نماذج عدة، لطلبة أخذوا عنه واستفادوا من خبرته ومساعداته القيمة، وواجب الاعتراف بالجميل، يحتم علي الإقرار بالفضل لأهله، وتقديم الشكر باسمي وباسم كل زملائي الذين نهلوا من معين خبرته ودعمه ومساعداته القيمة.

بعيدا عن هذه الشهادة الشخصية، يصعب الحديث عن الأستاذ عبد اللطيف الشادلي، والإحاطة بمختلف جوانب شخصيته ومميزات تجربته في الكتابة التاريخية، ولكننا سنكتفي بالإشارة إلى أهم ملامح شخصيته، وأهم مميزات كتابته، والتعريف بأهم إنتاجاته.

إن المطلع أعلاه على موجز سيرة الأستاذ عبد اللطيف الشادلي، يستطيع أن يتبين بسهولة التميز الذي يطبع مساره العلمي والأكاديمي والعملي، فقد حصل على الإجازة، واشتغل بالتدريس بالثانوي، ثم التحق بسلك التدريس بالجامعة في سن مبكرة، وكان من أوائل المسجلين لشهاداتهم الجامعية، والمناقشين لأطروحاتهم الجامعية بها. وترك بصماته واضحة في كل المجالات التي اشتغل بها، سواء في التدريس بالتعليم الثانوي أو برحاب الجامعة، أو حين تولى عمادة كلية الآداب عين الشق، بالدار البيضاء، ورئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، وبعد التحاقه بمديرية الوثائق الملكية، وزاوج بين العمل الإداري والبحث العلمي، دون أن يتأثر عطاؤه في أي منهما، وتمكن خلال هذه المسيرة من تأطير مجموعة من الباحثين الذين يزاولون عملهم حاليا في معظم الجامعات المغربية.

أما تجربته في مجال البحث التاريخي، فتتسم بالتنوع والتجديد، والبحث عن آفاق جديدة، بمقاربات منهجية ملائمة لكل نوع من البحث. وهي لا تنحصر في فترة زمنية بعينها، ولا تتوقف عند مجال أو موضوع معين، ولكن يطبعها الاجتهاد المستمر، ونستطيع تلمس ذلك من استعراض إنتاجاته على مر أكثر من أربعة عقود من الزمن، والمثبتة في موجز سيرته المومإ إليه أعلاه. اهتم في البداية بتاريخ المغرب الديني، وأنجز فيه رسالته المنشورة عن الحركة العياشية، وأطروحته المنشورة عن التصوف والمجتمع، التي تعتبر من الأعمال الرائدة التي تطرقت إلى هذا الموضوع، والتي تتسم إلى جانب أهمية مضامينها، باستعمال الحاسوب في البحث، للقيام بجرد معلوماتي ومركز للأولياء وما تضمنته المصادر من معلومات عنهم، مما يعتبر في وقته تجديدا لأسلوب البحث ومناهجه. كما اهتم منذ وقت مبكر بدراسة المواقع والأماكن، مبتدئا بمقاله المنشور سنة 1975 عن مرسى الوليدية، وكذلك مقاله بعد ذلك عن مرسى أسفي سنة 1988، وعن تاريخ فضالة سنة 1990. ثم اشتغل بعد ذلك على التاريخ المعاصر، وأصدر مجموعة من المقالات عن منهجية الكتابة في تاريخ المقاومة، وعن مغزى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، مرورا بمقال عن السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وبعض المواد المنشورة في معلمة المغرب. وفي نفس الإطار يأتي اهتمامه بفكر المرحوم الحسن الثاني، حيث تطرق إلى التربية والتعليم والمسألة الدينية ومكانة المرأة ودور العنصر البشري في التنمية، من خلال خطبه. وقد أخذ التحقيق حيزا كبيرا من إنتاجات الأستاذ عبد اللطيف الشادلي

الذي أتحف الخزانة التاريخية بعدد من الكتب المهمة، التي قام بتحقيقها وضبطها، وأصبحت مرجعا لا يستغنى عنه للباحثين، وعلى رأسها تحقيقه لكتاب نزهة الحادي للإفراني، الذي أعيد طبعه، وكتاب النفحة المسكية للتمكروتي وكتاب العلائق السياسة للدولة العلوية لابن زيدان، والجزء السادس من كتابه إتحاف أعلام الناس، وتحقيقه لنصوص الاتفاقيات الدولية المبرمة بين المملكة المغربية ودول أجنبية.

هذه بإجمال الخطوط العريضة التي تلخص توجهات البحث عند الأستاذ عبد اللطيف الشادلي، اكتفينا بالتلميح إليها، دون الخوض في تفاصيلها الدقيقة التي تستلزم حيزا أكبر لا يتسع له هذا التقديم الموجز.

أما هذا الكتاب الذي نضعه بين أيدي القراء الكرام، فهو نتيجة مشروع بدأ منذ سنوات، لتلبية رغبة بعض أصدقاء الأستاذ المحتفى به وطلبته، في تقديم هدية تصلح لتكريمه، وتكون عنوانا معربا عن تقديرهم له، واعترافهم بما قدمه من خدمات كبيرة للبحث التاريخي، ولطلبته وعموم الباحثين.

وأسعدنا أن الجمعية المغربية للبحث التاريخي، تولت عملية نشر هذا الكتاب، تقديرا منها لأحد أعضائها المؤسسين، الذي رافق الأستاذ محمد زنيبر في الخطوات الأولى لتأسيس الجمعية، وعقدت بعض اجتماعاتها الأولى في منزله، كما يتبين من المحاضر المكتوبة بخط يده، كما سرنا أن يصادف نشر هذا الكتاب الذكرى الأربعين لتأسيس هذه الجمعية.

شارك في الكتاب نخبة من الباحثين المشتغلين على الفترتين الوسيطية والحديثة من تاريخ المغرب، من معظم مدن وجامعات المملكة، وتنوعت المواضيع حسب اهتمامات الأستاذ المحتفى به، من تاريخ التصوف، والجهاد، إلى الاستشراق، والعلاقات الخارجية، ودراسة الموانئ، وغيرها من المواضيع التي يطلع عليها القارئ مفصلة في متن الكتاب، ونظرا لتنوع مواضيع هذه المساهمات فقد حاولنا جمعها في عنوان ينم عن مضامينها وهو: **التصوف والمجال والإنسان.**

لا يفوتني في ختام هذه الكلمة أن أعبر عن شكري لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، مبتدئا بالزميل عبد الله نجمي، الذي رافق الفكرة منذ

البداية، وشجعني كثيرا على إنجازها، والسيدات والسادة الأساتذة الذين حرصوا على المشاركة، وبادروا إليها، فلهم جميعا أوجه شكري وامتناني على صبرهم وتفهمهم، وعلى نبل مقاصدهم، والشكر موصول لأعضاء مكتب الجمعية المغربية للبحث التاريخي، الذين دعموا فكرة نشر هذه الأعمال، وأخص بالذكر منهم الزميل عبد المالك ناصري، الذي عمل على تذليل جميع الصعاب التقنية وساعدني بفعالية في إعداد هذا الكتاب للنشر. ونحن جميعا نتمنى أن تنال هذه المساهمات قبولا حسنا عند أستاذنا، وعند جمهور القراء والباحثين، وندعو له بالصحة وطول العمر والمزيد من العطاء والتألق.

عثمان المنصوري

فهرس المحتويات

الأستاذ عبد اللطيف الشادلي: تعريف موجز 3

تقديم 9

التصوف مقاربات متنوعة

مصطفى نشاط 17

الأولياء والأسود في تاريخ المغرب الوسيط: نماذج من العصرين الموحدي والمريني

حليمة فرحات - ترجمة: محمد الغرايب و عبد العزيز بل الفايدة 31

زهد المتصوفة في الطعام وولائم الزوايا من خلال النصوص المناقبية

محمد المازوني 45

الزاوية المصلوحية: ملابسات التأسيس وسياقاته

لطيفة شراس 89

حضور المرأة في الحقل الصوفي المغربي: مظاهره وصوره

تمثلات الآخر: مقاربات متنوعة

إبراهيم القادري بوتشيش 99

الاستعراب الروسي وإشكالية الموضوعية في دراسة التراث الإسلامي: حالة كراتشكوفسكي

عثمان المنصوري 115

السباستيانية أو رفض الذاكرة البرتغالية للهزيمة

محمد استيتو 133

من مظاهر التعايش الديني في المغرب خلال أزمات العصر الحديث: نماذج من»كتاب التواريخ»لأحبار من عائلة ابن دنّان

مليكة الزاهدي 157
تحرير الأسرى في السياسة المتوسطية لسيدي محمد بن عبد الله: جزيرة مالطة نموذجاً
المصطفى البوعناني 165
الإحـتـلال الأجنبي وآثاره السلبية على منطقة الغرب

أعلام من التصوف المغربي

أحـمد الأزمــي 199
العلامة أحمد سكيرج: الفقيه العالم والصوفي المستنير (ت 1944 م)
أحمد الوارث 223
سيدي هدي والهداوية أو تجربة التجريد المطلق في التصوف المغربي
عبد الله نجمي 243
الشيخ محمد المزطاري المكناسي (ت 1107 / 1695): حلقة أساسية في تاريخ انتشار القاسميين بالمشرق
نفيسة الذهبي 263
رسالة أبي سالم العياشي الصوفي المستنير: تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية

جغرافية المجال الحضري والبحري

محمد رابطة الدين 293
تــاقــايــط: من ذاكرة موقع وسيطي مغمور شمال مراكش
عبد المالك ناصري 311
صورة المجال الحضري المغربي في بعض مصادر الأدب الجغرافي الوسيط: ملاحظات وتساؤلات
حسن أميلي 327
المراسي الأطلنتيكية: مشاريع التأهيل المخزنية خلال القرنين 17 و18م
إبراهيم محمد السعداوي 343
الساحل الشمالي التونسي: الجهاد البحري خلال العصر الحديث